

تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة مشاريع التطوير العقاري

إعداد الطالب /

إشراف /

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال التقنية والتحول الرقمي، برزت الحاجة الملحة إلى تطوير البنى المؤسسية والإدارية لمختلف القطاعات، ومنها القطاع الوقفي، الذي يُعدّ ركيزة أساسية في دعم التنمية المستدامة وخدمة المجتمع. وقد أدّى التطور في تقنيات المعلومات والاتصالات إلى إعادة تشكيل نماذج العمل التقليدية للمؤسسات الوقفية، مما فتح آفاقاً جديدة لإدارتها من خلال نظم معلومات متقدمة، قادرة على تحسين الكفاءة، وتعزيز الشفافية، وزيادة الاستفادة من الموارد الوقفية حيث إدارة الوقف في العراق تواجه تحديات متعددة تتعلق بالحوكمة والتنظيم والتوثيق والتوزيع العادل للريع، وهو ما يستدعي تبني أدوات رقمية حديثة لإعادة هيكلة هذه الإدارة بما يتماشى مع معايير الحوكمة الرشيدة. ويُعدّ إدماج نظم المعلومات ضمن الهيكل الإداري للمؤسسات الوقفية خطوة استراتيجية نحو تحقيق تحوّل رقمي فعّال يعالج تلك التحديات. ومع ذلك، فإن هذا التحول الرقمي يجب أن يُدرس بعناية من حيث الجدوى الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يستدعي تطبيق أدوات تحليل علمية مثل تحليل الكلفة والمنفعة (Cost-Benefit Analysis – CBA)، لفهم ما إذا كانت المنافع المتوقعة تفوق التكاليف المرتبطة بتنفيذ هذه التحولات التقنية.

تُحدث الهندسة الرقمية ثورة في صناعة البناء والتشييد، مما يؤدي إلى تحسينات كبيرة في أداء المشروع ووضوح الرؤية واتخاذ القرار. ومن خلال تبني التحول الرقمي والاستفادة من أدوات وبرامج نمذجة معلومات البناء القوية، ويمكن لمُحترفي البناء تقديم المشاريع بشكل أكثر كفاءة وتعاونية وبمخاطر أقل. ومع استمرار تطور الصناعة، ستزداد أهمية الهندسة الرقمية في البناء، مما يجعل من الضروري لمُحترفي البناء البقاء في الطليعة واعتماد هذه التقنيات والعمليات المبتكرة.

وتعد الهندسة الرقمية نهج يتضمن استخدام تقنيات الجيل التالي والبنية التحتية الرقمية والبيانات والنماذج لتحويل البنية التحتية القديمة وتحديث التطبيقات من خلال الدمج الفعال للفرق والتخصصات المتخصصة، وضمان استمرارية الأعمال، وزيادة الربحية، وتحسين الأمان.

يمكن للبلديات ان تستفيد من البيانات والتكنولوجيا لتطوير الحلول والمنصات من خلال تطبيق مبادئ هندسة منتجات البرمجيات لتمكين تجارب ونتائج أفضل للمستخدم. ويمكن للهندسة الرقمية أن تساعد المهندسين على تصميم أنظمة أكثر كفاءة وموثوقية وقابلة للتطوير من الطرق التقليدية. كما أنه يسمح بأدوات التعاون والأنظمة الأساسية السحابية التي تساعد على العمل معًا في الوقت الفعلي ومشاركة التعليمات البرمجية والتعاون في المشاريع المعقدة. والهدف هو تحسين كفاءة سير العمل ودقته وفعاليته من مرحلة التصميم الأولية إلى المنتج النهائي. وتعتبر استراتيجية الهندسة الرقمية القوية مثالية للتغلب على تحديات تنفيذ التحول الرقمي وتعظيم القيمة. ويغير التحول الرقمي كيفية عمل البلديات وتقديم القيمة للعملاء. وتؤدي التغييرات السريعة في التكنولوجيا والتوقعات المتزايدة للعملاء من خلال تقديم خدمات أكثر ملاءمة وشخصية وكفاءة،

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

“ما مدى فاعلية إدماج نظم المعلومات والتحول الرقمي في المؤسسات الوقفية في السعودية ، وما الجدوى النظرية لهذا التحول من منظور تحليل الكلفة والمنفعة؟”

وتنبثق عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما خصائص نظم المعلومات الوقفية؟
٢. ما مبررات ودوافع التحول الرقمي في إدارة الوقف؟
٣. ما الإطار النظري لتحليل الكلفة والمنفعة في المشاريع الرقمية؟
٤. ما التحديات النظرية في تطبيق CBA على مشاريع التحول الرقمي الوقفي في السعودية ؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث في:

- المساهمة النظرية في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي في إدارة الوقف.
- تقديم أساس نظري للباحثين وصنّاع القرار في المؤسسات الوقفية العراقية لفهم جدوى التحول الرقمي.
- تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي لتحليل الكلفة والمنفعة بوصفه أداة لدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.

أهداف الدراسة:

١. تحديد الإطار النظري لتنظيم المعلومات الوقفية ومجالات تطبيقها.
٢. تحليل مفاهيم التحول الرقمي في قطاع الأوقاف ضمن السياق العراقي.
٣. توضيح الجوانب النظرية لتحليل الكلفة والمنفعة في المشاريع الرقمية.
٤. استكشاف التحديات التي تواجه تطبيق CBA نظريًا على التحول الرقمي الوقفي في السعودية.
- ٥.

تساؤلات الدراسة

من خلال الدراسة تمت الإجابة على التساؤلات التالية

١. ما أهمية الهندسة الرقمية؟ وما فوائدها؟ وأدواتها ومراحلها؟
٢. ما أهمية الهندسة الرقمية في تطوير المشاريع الهندسية؟
٣. ما أهمية الهندسة الرقمية في تنظيم الأراضي والإفراز؟
٤. ما دور الهندسة الرقمية في البنية التحتية؟

فروض الدراسة:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة نظرية إيجابية بين تبني نظم المعلومات في الأوقاف وتحسين جودة الإدارة الوقفية.
- الفرضية الثانية: يُعد التحول الرقمي في المؤسسات الوقفية خطوة فعالة من حيث الكلفة والمنفعة، نظرياً، إذا توفرت له بنية تحتية ملائمة.
- الفرضية الثالثة: تواجه المؤسسات الوقفية في العراق تحديات نظرية معقدة في تطبيق تحليل الكلفة والمنفعة بسبب ضعف البيانات والدعم التشريعي.

الدراسات السابقة:

مصطفى، ٢٠٢٥

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الكلفة والمنفعة لنظم المعلومات الوقفية في إطار مشاريع التحول الرقمي، مع التركيز على التجربة العراقية. فقد أصبح التحول الرقمي ضرورة إستراتيجية لمواكبة التطورات التكنولوجية وتجاوز التحديات التقليدية التي تعاني منها إدارة الأوقاف، مثل ضعف الحوكمة، قصور التوثيق، وتعقيد توزيع الريع. يناقش البحث الإطار النظري لنظم المعلومات الوقفية بوصفها أداة لتعزيز الكفاءة، الشفافية، واستدامة الموارد، إلى جانب دور التحول الرقمي في إعادة هيكلة المؤسسات الوقفية بما يتوافق مع معايير الحوكمة الرشيدة. كما يستعرض مفهوم تحليل الكلفة والمنفعة ((CBA كأداة لتقدير الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لمشاريع التحول الرقمي، ويبين التحديات النظرية المرتبطة بتطبيقه في القطاع الوقفي، وعلى رأسها صعوبة قياس المنافع غير المادية، نقص البيانات الموثوقة، والتداخل المؤسسي والتنظيمي. خلصت الدراسة إلى أن دمج نظم المعلومات والتحول الرقمي في إدارة الأوقاف يمثل خطوة حيوية نحو تطوير هذا القطاع، شريطة اعتماد مقاربات تحليلية شاملة تراعي الأبعاد الشرعية والاجتماعية والاقتصادية.

صهيب، ٢٠٢٤

هدفت الدراسة لبيان الهندسة الرقمية ودورها في تطوير إدارة المشاريع في البلديات وتناولت الدراسة سياسية تبني التحول الرقمي والاستفادة من أدوات وبرامج ادارة المشاريع الهندسية للبلديات في الأردن ، وتقديم المشاريع بشكل أكثر كفاءة وتعاونية وبمخاطر أقل. وبينت الدراسة ان الهندسة الرقمية تساعد المهندسين على تصميم أنظمة أكثر كفاءة وموثوقية وقابلة للتطوير بشكل أفضل من الطرق التقليدية. وتعتبر إستراتيجية الهندسة الرقمية أداة مثالية للتغلب على تحديات تنفيذ التحول الرقمي وتعظيم القيمة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية , حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف الهندسة الرقمية ودورها في

تطوير إدارة المشاريع في البلديات وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج حيث أكدت الدراسة بأنه يمكن لمهندسي البلديات استخدام الهندسة الرقمية في ادار المشاريع الهندسية في البلديات بشكل أكثر كفاءة وتعاونية وبمخاطر أقل. واعتماد هذه التقنيات والعمليات المبتكرة. وأوصت الدراسة بان على البلديات خرط المهندسين في دورات حديثة لتوظيف أعمالهم المساحية والمدنية والمعماري في إطار الهندسة الرقمية والتي تختصر الوقت وتزيد الإنتاج وتقلل التكلفة .

جزاع، ٢٠٢٤

هدفت الدراسة التعرف الى إدارة الموارد البشرية ودورها في تسريع التحول الرقمي في البلديات باعتبار ان الموارد البشرية هي رأس المال البشري في البلديات، وتبرز أهمية الموارد البشرية من خلال التدريب والتطوير المهني للموظفين لتحقيق أهداف البلدية لتحقيق الانتقال من الأعمال التقليدية الى بلديات رقمية تستند على عناصر التكنولوجيا التي تقوم على الأتمتة ، وتوفير الأدوات والتقنيات ، وخلق ثقافة شاملة لجميع الموظفين.، وخلق بيئة أكثر انفتاحًا وشفافية ، وإنشاء قوة عاملة مقنعة وديناميكية ، والتوظيف القائم على الذكاء الاصطناعي اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية وتقوم الدراسة على توظيف هذا المنهج لتحليل إدارة الموارد البشرية ودورها في تسريع التحول الرقمي في البلديات وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات حيث أكدت الدراسة ، حيث أكدت الدراسة على ان الغرض من ممارسات إدارة الموارد البشرية هو إدارة الأشخاص داخل مكان العمل لتحقيق مهمة البلدية وتعزيز المهارات اللازمة من خلال التدريب والتطوير المهني للموظفين لتحقيق أهداف البلدية، وأوصت الدراسة بانه من الضروري على البلديات تعزيز التحول الرقمي في إطار إدارة الموارد من اجل حفظ السجلات والبيانات في عمليات الحوسبة الرقمية .

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية على إدارة أرشيفها من خلال دراسة حالة صندوق الضمان الاجتماعي ببلدية الخمس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي لجمع البيانات مع التركيز على تحصيل الأدلة الكمية والنوعية التي تساهم في الإجابة عن التساؤلات المطروحة. حيث تم استخدام استبيانات لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة الذي يتكون من المدراء والموظفين، كما تم اختيار عينة عشوائية من (١٤) فردًا، تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم توظيف أساليب إحصائية مثل معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات أداة الدراسة. كما توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: أن التحول الرقمي ساهم في تسريع عمليات استرجاع الوثائق وزيادة دقتها، في حين أشار المشاركون إلى تحديات مثل صعوبة تأمين التمويل ونقص الكوادر المتخصصة، ومن نتائج هذه الدراسة أيضًا أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتسهيل الوصول إلى الوثائق، مع تقليل الأخطاء البشرية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: الاستثمار في أنظمة تخزين متطورة، وتطبيق معايير الحماية الرقمية، وتطوير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز مهارات الموظفين. كما تدعو إلى تسهيل تبادل الوثائق إلكترونيًا وضمان الامتثال للوائح القانونية المتعلقة بالأرشفة الرقمية، مما يساهم في تحقيق إدارة أرشيف فعالة ومستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إنجاز المعاملات ودقتها في البلديات وبيان التحول الجذري في العمل ونوعية الخدمات المقدمة للمواطنين، وذلك تماشيًا مع برنامج الحكومة الإلكترونية الذي يعمم استخدام مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية بهدف رفع كفاءة وفعالية وجودة الخدمات الحكومية. وهدفت الدراسة أيضًا إلى التعرف على الإجراءات المستخدمة والمطبقة على أرض الواقع لتحسين الخدمات الحكومية في الإدارة المحلية وخاصة البلديات لإبراز الصعوبات التي تواجهها في ظل التحول الرقمي والتطور التكنولوجي الذي تشهده الإدارة المحلية ضرورة حتمية لغايات تحسين الخدمات الحكومية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها

اهتمام الدول والحكومات بتكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث انها تعتبر القاسم المشترك بين أغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية التي تسعى لتحسين خدماتها المقدمة للمواطنين وتسريع عمليات تبادل المعلومات.

فخرية، ٢٠٢٤

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الأثر المتوقع لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي لدى البلديات بالملكة الأردنية الهاشمية من خلال التعرف على: تعريف الذكاء الاصطناعي، وكذلك معرفة أهداف تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي في البلديات، والتعرف على أبرز مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في البلديات، والتعرف على خصائص تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي في البلديات، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في البلديات يُعد إستراتيجية متكاملة وحاسمة وعملية تهدف إلى تمكين وتسريع التحول الخدمات وخاصة المالية بكفاءة وفعالية. وقد تم تبني هذا التحول من خلال العديد من برامج ومشاريع الإلكترونية. وكذلك إن أبرز الأهداف التي تسعى لها البلديات من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي هي؛ تخفيف الضغط على الموظفين في البلديات وخاصة في الأقسام المالية، و السعي لتطوير البنية التحتية اللازمة لتشغيل الخدمات الإلكترونية بشكل ابتكاري، تبسيط إجراءات العمل والدقة والانجاز بشكل أسرع وجهد اقل واختصار الإجراءات المالية بين أقسام البلدية. وتوصلت كذلك إن أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البلديات بالمستقبل هي؛ الاستخدام الأمثل للطاقة في المدن الذكية، تطوير الطرق في البلديات، وتطوير الأنظمة المالية، تقليل الانبعاث الكربونية والتلوث. وتوصلت إن أبرز الجوانب استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة المالية في البلديات هي؛ التخطيط المالي للبلديات، واستخدام روبوتات الدردشة في الخدمات المالية لخدمة متلقي الخدمة، تُستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل اتجاهات السوق واتخاذ قرارات الاستثمار لدى البلديات من خلال تحقيق الدور الحديث للبلديات بجعلها قائدة للتنمية، وكشف المخاطر المالية. وأوصت الدراسة ضرورة العمل على سن قوانين واللوائح والتي تدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي في البلديات، و العمل على صياغة خطة إستراتيجية

تسعى لتصميم نموذج جديد لتطبيق الذكاء الاستراتيجي في الخدمات المالية في البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.

منى، ٢٠٢٤

هدفت الدراسة الى التعرف الى التحول الرقمي في البلديات وتعزيز أهداف التنمية المستدامة، وتناولت الدراسة مفهوم التنمية المستدامة وكيفية مساهمة صناعة الاتصالات وتقنية المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة؛ وكيف أثرت تكنولوجيا المعلومات على كل هدف، وبيان دور البلديات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة والتي تتمثل في المشاريع والمبادرات الرقمية بالتعاون مع الشركاء الآخرين سواء الجهات الحكومية أو القطاع الخاص، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية وتقوم الدراسة على توظيف هذا المنهج لبيان التحول الرقمي في البلديات وتعزيز أهداف التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات حيث أكدت الدراسة أن مصر خطت خطوات هائلة نحو التحول الرقمي والاستفادة منه في التنمية المستدامة والتي تمثلت في قطاع التنمية للقضاء على الفقر، وقطاع المياه والصرف الصحي وقطاع الطاقة. وأوصت الدراسة بان على البلديات التغلب على المعوقات التي تحول دون التحول الرقمي، وإيجاد الحلول اللازمة لها.

محمد، ٢٠٢٤

تمثل الهدف العام للدراسة الراهنة في محاولة التعرف على التداعيات الإيجابية الناتجة عن بناء المدن الرقمية، والتحديات والمخاطر المؤثرة على تحول المجتمعات الحضرية الجديدة إلى مدن رقمية في

جمهورية مصر العربية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان فى جمع البيانات الميدانية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من القيادات الإدارية والعاملين بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وجهاز العاصمة الإدارية الجديدة. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الراهنة: أن أهم التداعيات الإيجابية الناتجة عن بناء المدن الرقمية فى مصر وفقًا لرؤى عينة البحث تتمثل فى تحسين الخدمات المقدمة من الجهات الحكومية للمواطنين، وتسهيل عمليات الاتصال بين المواطنين ومؤسسات المجتمع العامة والخاصة والأمنية، بجانب سرعة الحصول على الخدمات الحكومية بأقل جهد ووقت وتكلفة. أما عن التحديات التى تعوق بناء المدن الرقمية فى مصر، فتتمثل أهم تحديات التقنية فى عدم توافر بنية تحتية رقمية تشمل المنازل وجميع المؤسسات العامة والخاصة والأمنية والطرق والخدمات فى مصر، وتعطل أنظمة الرقمنة المتاحة فى الدولة من أجهزة وشبكات، أما أهم التحديات التنظيمية تتمثل فى ضعف الميزانية المالية لتعميم التحول الرقمى فى جميع منازل ومؤسسات الدولة، ومشكلة ضعف النظام الأمنى والقانون لحماية الأنظمة الرقمية من الاختراق والقرصنة، وتتمثل أهم التحديات البشرية فى ارتفاع معدلات الأمية التكنولوجية بين المواطنين، ومقاومة ثقافة التحديث والتحول الرقمى خوفًا على خصوصية البيانات والمعلومات. أما عن المخاطر التى سوف تنتج عن بناء المدن الرقمية، فتتمثل أهم المخاطر الاقتصادية فى اختفاء المهن والحرف التقليدية، وانعدام الأمن الوظيفى، وتتمثل أهم المخاطر الاجتماعية فى خطر تهيمش الأفراد ذوى الأمية الابداعية والتكنولوجية من المواطنين والعاملين، والخوف من خطر انعدام الثقة الاجتماعية بين المواطنين والجهات الحكومية، أما أهم المخاطر النفسية تتمثل فى خطر انتشار العزلة الاجتماعية بين المواطنين، وخطر عدم الشعور بالأمان اتجاه التقنيات الحديثة، وتتمثل أهم المخاطر الأمنية فى خطر تعرض المعلومات الحيوية للدولة، وبيانات المؤسسات الأمنية لخطر الاختراق الرقمى، بالإضافة إلى خطر اختراق خصوصية المواطنين، وأخيرًا تتمثل أهم المخاطر التكنولوجية فى خطر تعرض الأنظمة والأجهزة والشبكات الرقمية فى المنازل والمدارس والمؤسسات الحكومية للتعطيل، بجانب تعقد الخدمات الالكترونية ورفض المواطن التعامل معها. أما عن أهم المقترحات المستقبلية التى ينبغى الاهتمام بتنفيذها لإنجاح مشروعات المدن الرقمية فى مصر، تتمثل فى تحول البنية التحتية التقليدية إلى بنية تحتية رقمية، وإعداد برامج تدريبية لجميع العاملين فى مؤسسات الدولة على مهارات الرقمنة واستخدام التقنيات الحديثة.

هدفت الدراسة الى التعرف على الإصلاحات العدلية الرقمية في وزارة العدل السعودية فترة إنتشار الوباء العالمي كوفيد ١٩ وما هو الدور الذي قدمته وزارة العدل السعودية في ظل جائحة كورونا من خدمات رقمية ترتبط بالجوانب الإصلاحية الرقمية و الإجراءات القضائية وذلك من خلال الرقمنة والتقنية لتحقيق العدالة الناجزة وضمان توافر الحق باللجوء للقضاء والحق في محاكمة عادلة، وتفعيل التباعد الجسدي للحد من انتشار جائحة كورونا ، كذلك تناولت الدراسة أهم الإصلاحات في مجال التقاضي وحماية البيانات لردم العمل بالإصلاحات الرقمية في الخدمات المقدمة من الوزارة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتفسير العلاقات المتبادلة من خلال جمع البيانات والمعلومات حول الإصلاحات العدلية الرقمية في وزارة العدل السعودية فترة انتشار جائحة كورونا ، للتعرف على دورها اثناء الأزمة. بعد التعريف بوزارة العدل ومهامها ثم وصفاً للخدمات التي تقدمها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات التي تقدمها الدراسة للجهات ذات الاختصاص . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات فقد أكدت الدراسة على ان تمكين الحكومة الرقمية من خلال الدعم من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للجهات الحكومية يساهم في التحولات الرقمية ، والاستعداد الكامل لتقديم الخدمات بكل الأحوال وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع التفاعل الحكومي مع المستخدمين بنشر ثقافة التعاملات الالكترونية وما يتعلق بسن التشريعات التي تناسب المرحلة.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة النظام القانوني والإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر. اذ أن المؤسسات الناشئة مؤسسات حديثة النشأة في مجال الأعمال لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير بغض النظر عن حجمها، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنمها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها، تكاليفها منخفضة عند انطلاقها، مقابل أرباح سريعة، في ضل قابليتها السريعة للنمو والقدرة على التوسيع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة. Abstract: This study aims to know the

legal system and the conceptual framework for emerging enterprises in Algeria. Furthermore, emerging enterprises take high risk of unpredictability in order to generate high profit in a short period of time, if successful. These enterprises launch with low cost yet seek a high quick profit through the use of modern and advanced technology that can increase the capability of growth and expansion.

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحول الرقمي مع متغيرات أخرى في فترات زمنية مختلفة وبلدان مختلفة. ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة الدوبي، تركي الدوبي (٢٠٢٣) بعنوان قياس التحول الرقمي بالملكة العربية السعودية هدفت الدراسة إلى وصف واقع التحول الرقمي وتنالها لموضوع أداة قياس التحول الرقمي والذي يهتم بقياس مدى التزام الجهات الحكومية بمعايير التحول الرقمي لتحسين أدائها وفعاليتها وتقديم الخدمة بجودة عالية وقياس المؤشرات والقدرات لضمان تطوره ونجاحه وتهدف هذه الدراسة إلى تعزيزاً المملكة ٢٠٣٠، واعتمدت على المنهج التحليلي واختارت عينة رواد موقع قياس التحول الرقمي للإرهاب والمحليين)، واعتمدت الدراسة على نموذج الاستبيان والبيانات الرئيسية كأدوات رئيسية توصلت الدراسة إلى ان أكثر مخاطر التحول الرقمي تلك هي المساعدة الإلكترونية، وان التحول الرقمي بات ضرورياً في عصرنا الحالي من أجل تطوير جودة الخدمات المقدمة من المؤسسات الحكومية، وأن من ضمن إيجابيات التحول

الرقمي رقمنة المدفوعات والتحصيل الإلكتروني إضافة الى ذلك تسهيل كافة الخدمات بشكل مباشر من خلال الانترنت مما نتج عن ذلك تخفيف التكدس في المنشآت الحكومية، وبحال عدم وجود مؤسسة مختصة في إدارة مشاريع التحول الرقمي قد يؤدي إلى فقدان الرؤية الشاملة في خطط الحكومة الرقمية وضعف التركيز والاهتمام. وأوصت الدراسة باستمرارية تحسين جودة خطط التحول الرقمي بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأوصت باستمرار التوعية بثقافة التحول الرقمي ونشر آلية استخدام التقنية، وسد الحاجة من المختصين المؤهلين على استخدام الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات من أجل تنفيذ التحول الرقمي وتفعيل عملة رقمية مقصورة على القطاع الحكومي في المملكة لتيسير طرق الدفع عبر البلوك تشين.

دراسة الحمداني علاء الحمداني والعبدي، نور العبيدي والحساوي، معاذ الحساوي (٢٠٢٣) بعنوان دور التحول الرقمي في فاعلية القرارات الاستراتيجية. هدف الدراسة التركيز على دور التحول الرقمي كمتغير مستقل على فاعلية القرارات الاستراتيجية كمتغير معتمد وتم اعتماد النهج الوصفي التحليلي، لطرح الجانب النظري للبحث عن استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من الجامعات المبحوثة وهي (الحدباء الجامعة، النور الجامعة، وجامعة التراث) فقد تم توزيع العينة عشوائياً بعدد (٧٠) للقادة الإدارية في الجامعات المبحوثة، واعتمدت الدراسة على المقابلة والاستبيان كأدوات رئيسية توصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد امتلاك القادة الإداريين في الجامعات المبحوثة للتحول الرقمي كلما عزز ذلك من قدراتهم في اتخاذ

قرارات استراتيجية فاعلة يريد أهداف المنظمة المطلوبة وذلك لتحسين أداء مهامها تجاهها المختلفة فالرقمنة تعد عاملاً أساسياً لتغيير منظومة العمل بالجامعة، ومن أهم الحلول الضرورية قيام إدارة الجامعة المبحوثة على نشر وتعزيز ثقافة التحول الرقمي بين أفرادها بشكل عام وقادتها بشكل خاص من خلال تنظيم ورش عمل وإقامة برامج تدريبية وورش العمل تدهم وتعزز لهذا المجال.

دراسة، رابحي، فطيمة (٢٠٢٢) بعنوان تأثير القيادة الرقمية في نجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسة

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على علامات التحول الرقمي وما يطرأ من تغيير نتيجة تجسيده على أرض الواقع. ويتم كذلك نوع القيادة التي يحتاجها التحول الرقمي وكذلك إجراء مسح للدراسات الحديثة للتعرف على أنواع القيادة وبالأخص القيادة الرقمية. وكذلك استنباط العلاقة التي يشعر بها القائد الرقمي بمشاريع التحول الرقمي وكذلك إجراء عملية مسح للدراسات الحديثة وهذا هو أسلوب الدراسة الذي نهجه التعرف على القيادة الرقمية وأهم مميزاتهما. وقد أوصت هذه الدراسة إلى انخراط هذا النوع من القيادة في المراجعات وفي المحاضرات لدى الطلبة واندماجهم كنوع من أنواع القيادة الحديثة. وكذلك تنفيذ برامج تدريب وتنمية مهارات القيادة الحديثة منها الرقمية. وكذلك إجراء المزيد من البحوث المستقبلية التي يشعر بها أبعاد القائد الرقمي بالتحول الرقمي نظرياً

دراسة علي مصطفى على شديد (٢٠٢١) بعنوان تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور عملية التحول الرقمي في تحسين أبعاد مستوى أداء الخدمات المتعلقة بعد الاستقلال، وبعد الاعتماد، وبعد الملموسية، وبعد الضمان بعد التعاطف المقدمة من قبل وحدات المرور والتراخيص بمحافظة القاهرة وقد اعتمد الباحث في عرض الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب المفاهيمي، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي للدراسة، واستخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الأولية، فقد تم توزيع عدد (١٦٨) استمارة، وبعد جمعها وفحصها تبين أن عدد (١٣٩) استمارة فقط صالحة للتحليل الإحصائي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود ترابط قوي بين متطلبات تطبيق التحول الرقمي وتحسين مستوى أداء الخدمة المقدمة داخل وحدات المرور، بالإضافة إلى تقديم اقتراح لخطوات التحول الرقمي في المنظمات العامة الخدمية، كما أوصت الدراسة بأهمية الإسراع في المشروع القومي للتحول الرقمي الذي يعد من أهم أدوات تحقيق التنمية المستدامة، وتطوير بيئة العمل وتقديم خدمات الكترونية لمواكبة عالمنا الرقمي المتجدد

المنطلقات النظرية للدراسة:

الأرشيف: "هو كل الوثائق الناتجة عن أي نشاط فردي كان أو جماعي ويشترط في ذلك ضرورة تنظيم هذه الوثائق بغرض تسهيل عملية الوصول إليها كلما اقتضت الضرورة بالإضافة إلى حفظها داخل منظمة واحدة" (الشهريلي، ٢٠٠١: ٧).

2- إدارة الارشيف : هو مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تهدف إلى جمع وتنظيم وتخزين الوثائق والمستندات في نظام يتيح الوصول إليها بسهولة وكفاءة، بما يضمن الحفاظ على المعلومات التاريخية والإدارية، ويسر استرجاعها في المستقبل عند الحاجة. (الشريف، ٢٠١٢).

3-التحول الرقمي : هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الجهات والمؤسسات سواء الحكومية او الخاصة ، بهدف تطوير الاداء المؤسسي والخدمات وتحسين الكفاءة التشغيلية وزياده الكفاءة الإنتاجية والتي تخدم الوظائف الوظيفية لجميع ادارات المنظمة (اسماعيل ، ٢٠١٠ ، ص ٤٥)

4-صندوق الضمان الاجتماعي: هو نظام تأميني اجتماعي لحماية الأفراد اجتماعيا واقتصاديا ويكون باقتطاع نسبة بسيطة من راتبه الشهري وتقوم المؤسسة التي ينتمي إليها بدفع مساهمة عنه بنسبة معينة

يحددها الضّمان الاجتماعي في القانون العام لمؤسسة الضّمان الاجتماعي وهذه النسبة تختلف بين الدول، ويشار أيضاً إن المبلغ الذي يساهم منه وعنه الفرد يتم تسجيله في رقم يسجل باسم الفرد في الضّمان الاجتماعي أي يصبح الفرد مشتركاً في الضّمان الاجتماعي. (<http://mawdoo3.com>)).

المنهجية وطرق البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل الأدبيات والدراسات النظرية المتعلقة بنظم المعلومات الوقفية، والتحول الرقمي، وتحليل الكلفة والمنفعة، مع التركيز على السياق العراقي. كما يتم توظيف المنهج الاستنباطي لربط المفاهيم ببعضها البعض واستنتاج النتائج النظرية.

أدوات الدراسة:

- ١- أدبيات الموضوع: والتي ستستخدم في هذه الدراسة لتغطية الجانب النظري مثل الكتب – المقالات – الدراسات وأوراق المؤتمرات والندوات وقواعد البيانات – التقليدية وغير التقليدية.
- ٢- الاستبيان: وهي الأداة الأساسية لجمع البيانات وذلك لتغطية الجانب الميداني من هذه الدراسة.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: أثر التحول الرقمي في صندوق الضمان الاجتماعي علي ادارة ارشيفها

٢- الحدود المكانية: صندوق الضمان الاجتماعي الخمس .

٣- الحدود البشرية : ستطبق هذه الدراسة علي عينة من المدراء والموظفين داخل صندوق الضمان

الاجتماعي الخمس .

المراجع:

- أحمد، (٢٠٢٥). أثر التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية على إدارة أرشيفها: دراسة حالة صندوق الضمان الاجتماعي ببلدية الخمس. دراسة ميدانية، جامعة الخمس.
- أمل، (٢٠٢٣). الإصلاحات العدلية الرقمية في وزارة العدل السعودية خلال جائحة كوفيد-١٩. مجلة الدراسات الإدارية والقانونية، جامعة الملك سعود.
- أية، (٢٠٢٣). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إنجاز المعاملات ودقتها في البلديات. المجلة العربية للإدارة العامة، جامعة الجزائر.
- الحسناوي، (٢٠٢٣). النظام القانوني والإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، جامعة الجزائر.
- جزّاع، (٢٠٢٤). إدارة الموارد البشرية ودورها في تسريع التحول الرقمي في البلديات. مجلة التنمية والإدارة الرقمية، جامعة اليرموك.
- صهيب، (٢٠٢٤). الهندسة الرقمية ودورها في تطوير إدارة المشاريع في البلديات: دراسة تطبيقية في الأردن. المجلة الأردنية للهندسة والإدارة الرقمية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- فخريّة، (٢٠٢٤). تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي في البلديات الأردنية. مجلة الاقتصاد الرقمي والإدارة الذكية، جامعة مؤتة.

مصطفى، (٢٠٢٥). تحليل الكلفة والمنفعة لنظم المعلومات الوقفية في إطار مشاريع التحول الرقمي في العراق. مجلة الاقتصاد الإسلامي وإدارة الوقف، جامعة بغداد.

منى، (٢٠٢٤). التحول الرقمي في البلديات وتعزيز أهداف التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في مصر. مجلة الإدارة والتنمية المستدامة، جامعة القاهرة.

محمد، (٢٠٢٤). التداعيات الإيجابية والتحديات الناتجة عن بناء المدن الرقمية في مصر. مجلة البحوث الاجتماعية والتقنية، جامعة عين شمس.

الشريف، (٢٠١٢). إدارة الأرشيف: المفهوم والممارسات الحديثة. دار الفكر الجامعي، القاهرة.

الشهريلي، (٢٠٠١). علم الأرشيف: دراسة نظرية وتطبيقية. دار النهضة العربية، الرياض.

إسماعيل، (٢٠١٠). التحول الرقمي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المنظمات. دار المريخ للنشر، الرياض.

موقع إلكتروني:

موقع موضوع. (دون سنة). تعريف صندوق الضمان الاجتماعي. تم الاسترجاع من: <http://mawdoo3.com>

